



تقرير
الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة
التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(الكومسيك)

مكتب تنسيق الكومسيك
أنقرة، مايو، 2024

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

مكتب تنسيق الكومسيك

العنوان: Necatibey Cad .No. 108, Ankara 06100, Turkey

الهاتف: 90.312.2945710

الفاكس 90.312.2945777

البريد الإلكتروني: comcec@comcec.org

جدول المحتويات

الصفحة

تقرير الاجتماع الأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي.....5

المرفقات

أولاً: قائمة المشاركين في الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك
13.....

ثانياً: الكلمة الافتتاحية لسعادة عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في
رئاسة الجمهورية التركية 22

ثالثاً: رسالة سعادة حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي
26.....

رابعاً: تقرير الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الدورية.....31

خامساً: جدول أعمال الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك 37

سادساً: التوصيات الصادرة عن الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك
39.....

سابعاً: التوصيات التكميلية الصادرة عن الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك
46

ثامناً: مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الأربعين.....58

التاسع: الكلمة الختامية لفخامة السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية
والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية 60

العاشر: قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو المقدمة في الاجتماع الأربعين للجنة متابعة
الكومسيك 63

تقرير
الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة
التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(الكومسيك)
(22-23 مايو 2024)

تقرير الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة
التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

(الكومسيك)

(23-22 مايو 2024)

1. انعقد الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 23-22 مايو 2024 في أنقرة، الجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة:

- الجمهورية التركية
- المملكة العربية السعودية
- دولة فلسطين
- دولة قطر
- بروناي دار السلام
- السنغال
- جمهورية باكستان الإسلامية
- دولة الكويت
- جمهورية إندونيسيا
- الجمهورية النيجيرية
- جمهورية غامبيا : (رئيس القمة الإسلامية الخامسة عشرة)
- (رئيس الاجتماع، دائم)
- (نائب الرئيس، عضو دائم)
- (نائب الرئيس، عضو دائم)
- (نائب الرئيس، عن المنطقة العربية)
- (نائب الرئيس، عن منطقة آسيا)
- (نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية)
- (مقرراً)
- (عضو المكتب السابق)
- (عضو المكتب السابق)
- (عضو المكتب السابق)

3. حضر الاجتماع، ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-AC.

(مرفق نسخة من قائمة المشاركين في المرفق الأول)

المادة الـ 1 من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال

4. عقب تلاوة القرآن الكريم، افتتح الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية برئاسة الجمهورية التركية.
5. وأعرب معالي السيد آغا أوغلو عن حزنه العميق لوفاة فخامة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد الإيراني المرافق لهما، وأعرب عن تعازيه لأسرهم والشعب الإيراني الشقيق.
6. واستهل معالي السيد آغا أوغلو كلامه، فأدان الهجمات الوحشية للقوات الإسرائيلية، وأعرب عن أسفه للفظائع التي ارتكبت في فلسطين. وشدد على أهمية دعم فلسطين من أجل تحقيق السلام والعدالة المستدامين في المنطقة.
7. وتطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى أن التوترات الجيوسياسية وتقلبات أسعار السلع والطاقة والسياسات الحمائية واضطرابات سلاسل التوريد والتضخم قد أثرت تأثيراً شديداً على الاقتصاد العالمي.
8. وسلط معالي السيد آغا أوغلو الضوء على التمويل الإسلامي باعتباره يوفر فرصاً جديدة قائمة على المبادئ المدعومة بالأصول وتقاسم المخاطر، واعتبر أن التركيز على التحول الرقمي لأنظمة الدفع في اجتماع الكومسيك الوزاري الأربعين هو خيار جاء في الوقت المناسب.
9. وفي سياق لفت الانتباه إلى جهود التعاون بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحت مظلة الكومسيك، أكد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC الذي بدأ العمل به منذ 1 يوليو 2022. وأهمية الأداء السلس للنظام من قبل الدول المشاركة. وفي هذا الصدد أعرب عن شكره لتسليم قوائم الامتيازات إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية TNC من قبل البلدان الأعضاء في دول مجلس التعاون الخليجي. كما شدد على ضرورة توسيع نطاق النظام وفقاً للظروف المعاصرة وكذلك احتياجات وأولويات الدول الأعضاء.
10. دعا معالي السيد آغا أوغلو الدول الأعضاء المشاركة إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية الوزارية لنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في الفترة من 10 إلى 11 حزيران/يونيو 2024، لمناقشة القضايا الفنية المتعلقة بوظائف النظام، وبدء جولات جديدة من المفاوضات. كما دعا الدول غير المشاركة في النظام إلى الانضمام إليه.
11. وفي معرض إشارته بتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، دعا معالي السيد آغا أوغلو جميع البلدان الأعضاء إلى الدعم الفعال لاستخدام خدمات المركز.
12. تطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى أهمية مؤشر S&P OIC/COMCEC كأداة مهمة للاستثمار الحلال، والتي أتيح استخدامها من قبل المستثمرين الدوليين منذ عام 2022.
13. وفي معرض تأكيده على أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اقتصادات الدول الأعضاء في بلدان التعاون الإسلامي، دعا معالي السيد آغا أوغلو البلدان الأعضاء المهتمة إلى المشاركة بنشاط ودعم الجهود المبذولة في إطار البرنامج. أكد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية جهود التعاون في مجال التحول الرقمي في نطاق منتدى التحول الرقمي رفيع المستوى.
14. أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن اعتقاده بأن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم تطويرها في اجتماعات مجموعة العمل التي انعقدت هذا العام ستساهم بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.
15. وأخيراً، تطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى المشاريع المنفذة في عام 2023، والتي يجري تنفيذها في عام 2024، ضمن برامج الكومسيك لدعم المشاريع، وأعرب عن تقديره لجميع أصحاب المشاريع والشركاء في جهودهم المبذولة.

16. واختتم معالي آغا أوغلو ملاحظاته متمنياً كل النجاح لجميع المداولات التي ستجري خلال اجتماع لجنة المتابعة الأربعين.

(مرفق نص بيان معالي السيد ر عبد الله رضوان آغا أوغلو في المرفق الثاني).

17. وقد تلا رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وأعرب سعادة السيد طه في رسالته عن تقديره لحكومة الجمهورية التركية وشعبها على كرم الضيافة ولمكتب تنسيق الكومسيك (CCO) على الترتيبات التي أعدها لهذا الاجتماع.

18. وأشار معالي السيد طه إلى التباطؤ غير المسبوق للأنشطة الاقتصادية على مستوى العالم نتيجة جائحة كوفيد-19 وإجراءات الاحتواء المرتبطة بها. وفي هذا الصدد، أكد السيد طه على تعطل سلسلة التوريد العالمية بسبب ارتفاع مستوى أسعار النفط والأسمدة وأسعار المواد الغذائية في السوق الدولية.

19. واعترافاً بتفعيل نظام الأفضليات التجارية TPS-OIC في 1 يوليو 2022، أكد معالي السيد طه على ضرورة التنفيذ الفعال للنظام لتحقيق هدف منظمة التعاون الإسلامي المتمثل في زيادة التجارة البينية بنسبة 25% بحلول عام 2025. وأكد في هذا الصدد أهمية استكمال عملية التوقيع والتصديق على الاتفاقية من قبل الدول الأعضاء غير المشاركة في أقرب وقت ممكن للانضمام إلى النظام. علاوة على ذلك، دعا جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية الوزارية لنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في شكل مفتوح العضوية في حزيران/يونيو 2024 في تركيا.

20. وكذلك أكد معالي السيد طه على أن انطلاقة مركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي OICLC قد أحيى الثقة في خلق تعاون وتنسيق أوثق في مجالات؛ الصحة والسلامة المهنية، والبطالة وتنمية قدرات القوى العاملة، والحماية الاجتماعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

21. ودعا معالي السيد طه الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في "المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة" (ICTM) الذي سيعقد في خيوة، أوزبكستان، في الفترة من 31 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيو 2024.

22. كما شجع معالي السيد طه البلدان الأعضاء على المشاركة بنشاط في منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في عمان، الأردن. وفي المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد أيضاً في لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية، في ديسمبر 2024.

23. سلط معالي السيد طه الضوء على دور مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، وهي مكتب تنسيق الكومسيك، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ومعهد المواصلات والمقاييس للدول الإسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، وأعرب معالي السيد طه عن تقديره لها على استجابتها التعاونية لتنفيذ مختلف المشاريع في إطار برنامج جدول الأعمال الاجتماعي والاقتصادي لمنظمة التعاون الإسلامي.

(مرفق نسخة من نص رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه في المرفق الثالث).

24. نيابة عن جميع أعضاء اللجنة، ألقى معالي السيد لامين دامفا، الأمين الدائم لوزارة التجارة ورئيس وفد جمهورية غامبيا، بياناً خلال الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك.

25. أكد معالي السيد دامفا أن غامبيا، بوصفها الرئيس الحالي لمؤتمر القمة الإسلامي الخامس عشر لمنظمة التعاون

الإسلامي، تقدر الدعم الذي تلقتة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

26. وسلط معالي السيد دامفا الضوء على أهمية هدف عام 2025 للتجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً على ضرورة قيام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتعزيز التعاون في مجال التجارة.

27. وشدد معالي السيد دامفا على ضرورة زيادة التعاون وتعميق الشراكات بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية.

28. وأعرب معالي السيد دامفا عن خالص تقديره لجمهورية تركيا لاستضافتها ومكتب تنسيق الكومسيك على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة من أجل الاجتماع.

الحدث الجانبي

29. عقد الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الدورية التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (COMCEC) افتراضياً في 16 أيار/مايو 2024.

(مرفق تقرير الاجتماع الرابع والأربعين للجنة دورة الكومسيك في المرفق الرابع).

جلسات العمل

30. ترأس جلسات عمل الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية.

a. وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس).

b. واستعرضت اللجنة سير العمل في تنفيذ برامج ومشاريع الكومسيك وقدمت توصيات بشأنها وأعدت مشروع جدول أعمال الدورة الأربعين للكومسيك.

(ترد التوصيات والتوصيات التكميلية للجنة في المرفقين السادس والسابع)

(مرفق نسخة من مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين في الملحق الثامن).

الجلسة الختامية

31. في جلستها الختامية التي ترأسها معالي السيد عبد الله رضوان أوغلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

32. وبعد ذلك، في كلمته الختامية، ألقى السيد سعيد البريدي، رئيس المنظمات الإقليمية والدولية بوزارة التجارة والصناعة في قطر، كلمة ختامية. في البداية، أعرب عن امتنانه للجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها لاجتماع لجنة متابعة الكومسيك الأربعين.

33. كما أعرب عن خالص تعازيه لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها، بوفاة فخامة الرئيس ووزير الخارجية والمسؤولين المرافقين. كما أدان استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني الشقيق، وتداعياته الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

34. وبين بعد ذلك أن التحديات التي يشهدها العالم اليوم، وحالة عدم اليقين السياسي والاقتصادي، بما في ذلك أزمة تغير المناخ، وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، وتراجع وتيرة التجارة المتعددة الأطراف، والصعوبات التي تواجه سلاسل التوريد وغيرها من التحديات، تتطلب تكثيف التعاون تحت مظلة الكومسيك.

35. التحديات العالمية مثل عدم اليقين السياسي والاقتصادي، وتغير المناخ، وقضايا سلسلة التوريد، مع التأكيد على الحاجة إلى تكثيف التعاون في إطار الكومسيك لزيادة التجارة البينية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

36. وسلط الضوء على أن تحسين قدرات التجارة الإلكترونية والتحول الرقمي، وكذلك تعزيز القطاع الخاص، من شأنه أن يفتح آفاقاً واعدة لمساعي التعاون.

37. وفي الختام، شكر رئيس ورؤساء الوفود ومكتب تنسيق الكومسيك، متمنيا لهذا الاجتماع النجاح، والتقدم في تحقيق الأهداف المشتركة.

38. بعد ذلك، تلا السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي، رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. هنا معالي السيد طه في رسالته رئيس مجلس الإدارة على الإدارة الممتازة لوقائع الاجتماع. كما هنا جميع أعضاء الوفود على مشاركتهم النشطة واختتام الاجتماع بنجاح.

39. وأعرب معالي السيد طه عن شكره العميق لحكومة الجمهورية التركية وشعبها على دعمهم المستمر لنشاطات منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة أنشطة الكومسيك.

40. أخيراً، دعا معالي السيد طه الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في فعاليات منظمة التعاون الإسلامي المقبلة؛ المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة، الذي سيعقد في خيوة، أوزبكستان، في الفترة (31 مايو-2 يونيو 2024)، والاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية TPS-OIC الذي سيعقد في إسطنبول، تركيا، في الفترة (10-11 يونيو 2024، والمعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في لاهور، باكستان، في الفترة (1-29 ديسمبر 2024).

41. أدلى معالي السيد رضوان آغا أوغلو ببيانه الختامي. في مستهل كلمته، أدان معالي السيد آغا أوغلو بأشد العبارات الفظائع الإسرائيلية بحق فلسطين. ولفت معالي آغا أوغلو الانتباه إلى المأساة الإنسانية التي يعيشها الإخوة والأخوات الفلسطينيون، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يخوض بثبات كبير مقاومة مشرقة. وأعرب معالي آغا أوغلو عن وقوف البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب الإخوة والأخوات الفلسطينيين، وما زالت تواصل القيام بذلك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

42. وفي معرض تأكيده على التحديات العالمية الرئيسية مثل الهجرة والاضطرابات السياسية والتحديات الاقتصادية والفقر وتغيرات المناخ والجائحة، أكد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية مسؤولية الأمة في جعل المستقبل أفضل من أجل الأجيال القادمة.

43. أكد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية جهود التعاون بين البلدان الإسلامية في إطار الكومسيك، لا سيما في ظل الصعوبات التي تواجهها بسبب عدم اليقين العالمي.

44. وإذ عبر معالي السيد آغا أوغلو عن إمكانية زيادة حجم التجارة بين البلدان الأعضاء، دعا البلدان الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع الوزاري الثالث للمفاوضات التجارية في نظام TPS-OIC المقرر عقده في الفترة (10-11) يونيو 2024 في إسطنبول.

45. وشجع معالي السيد آغا أوغلو جميع البلدان الأعضاء على المشاركة بنشاط في الجهود والأنشطة التي تتم في إطار برامج ومشاريع الكومسيك المهمة مثل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة، وبرنامج الكومسيك للتحول الرقمي رفيع المستوى.

46. وأخيراً، سلط معالي السيد آغا أوغلو الضوء على أهمية المشاريع التي تم تنفيذها في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، وأعرب عن تمنياته بالنجاح لجميع أصحاب المشاريع وشركاء التنفيذ.

47. اختتم معالي آغا أوغلو كلمته بتكرار شكره وتقديره لجميع أعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم الثمينة. كما أعرب عن شكره للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقرر، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين، وغيرهم من الموظفين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم وجهودهم القيمة التي ساعدت في إنجاح هذا الاجتماع.

48. أخيراً، دعا معالي آغا أوغلو جميع المندوبين لحضور دورة الكومسيك الوزارية الأربعين التي ستعقد في الفترة (2-5) نوفمبر 2024.

(نسخة من نص البيان الختامي لمعالي السيد رضوان آغا أوغلو في المرفق التاسع).

الملحقات

الملحق الأول

Original: English

LIST OF PARTICIPANTS
40th FOLLOW UP COMMITTEE MEETING
(22-23 May 2024 - Ankara)

A. MEMBER COUNTRIES OF THE OIC

BRUNEI DARUSSALAM

- Ms. AMALINA MURAD
Director of International Affairs Division, Ministry of Finance and Economy
- Ms. AMANINA SHAMSULBAHRIN
Officer, Ministry of Finance and Economy

REPUBLIC OF GAMBIA

- Mr. LAMIN DAMPHA
Permanent Secretary, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and Employment
- Mr. OUSMAN BOJANG
Head of Department, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and Employment

REPUBLIC OF INDONESIA

- Mr. AGUS MUHDĪ AJI
Analyst, Ministry Of Cooperation and SME
- Mr. ARIANTO CHRISTIAN HARTONO
Coordinator of International Economic Cooperation, Ministry of National Development Planning
- Mr. BAHESTI KHAN
Head of Department, Ministry of Cooperation and SME
- Mr. HERY PURNOMO TUNGGAL
Senior Expert, Ministry of Cooperation and SME
- Ms. FIA RINI
Officer, Ministry of Trade Republic of Indonesia

- Ms. HILLARY TANIDA STEPHANY SITOMPUL
Associate Planner, Ministry of National Development Planning
- Ms. SANDY RATNA PUSPITANINGRUM
General Functional, Ministry of Transportation

THE STATE OF KUWAIT

- Mr. SAAD ALRASHIDI
Director of International Economic Co-Operation Department, Ministry of Finance
- Ms. HANADI ALENEZI
Foreign Relation Researcher, Ministry of Finance

FEDERAL REPUBLIC OF NIGERIA

- Mr. AMINU AHMADNASIDI
Counsellor, Embassy of the Federal Republic of Nigeria, in Ankara

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- Mr. QAZI SALEEM AHMED KHAN
Counsellor, Embassy of Pakistan in Ankara

THE STATE OF PALESTINE

- Ms. RANA ABUSIBAA
Counsellor, Embassy of Palestine in Ankara

STATE OF QATAR

- Mr. SAEED ALBRAIDI
Head of Regional and International Organization, Ministry of Commerce and Industry
- Ms. SALMA ALDOSARI
Researcher of International Cooperation and Agreements, Ministry of Commerce and Industry

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- Mr. JIHAD ALHUTHAIL

General Manager on International Organizations, Saudi General Authority of Foreign Trade

- Ms. NADA ALHATHLOL
Head of Department, Saudi General Authority of Foreign Trade

- Mr. KHALİD ALAQEEL
Commercial Attaché, Embassy of Saudi Arabia in Ankara

REPUBLIC OF SENEGAL

- Mr. CHEIKH DIALLO
Undersecretary, Embassy of Senegal in Ankara
- Mr. CHEIKH GUEYE
Ambassador, Embassy of Senegal in Ankara

TÜRKİYE CUMHURİYETİ

- Mr. A. RIDVAN AĞAOĞLU
Vice President, Strategy and Budget Directorate
- Mr. ARSLAN OZGUR
Deputy Director General, MFA
- Mr. İBRAHİM KÜÇÜKİKİZ
Deputy Director General, OIC COMCEC Central Banks Forum
- Mr. MAHMUT VARLI
International Relations Manager, BORSA İSTANBUL
- Mr. MURAT ŞÜKRÜ SOYKAN
Head of Department, KOSGEB
- Ms. AYŞEGÜL DEMİR
Senior Expert, Ministry Of Trade
- Mr. KAAN KIRAL
Expert, KOSGEB
- Mr. MEHMET ALİ OZDEM
Senior Expert, Ministry Of Agriculture and Forestry

- Mr. MUSTAFA DENİZ
Expert, KOSGEB
- Mr. NURULLAH ASIM AKBULUT
Expert, Ministry Of Trade
- Ms. SEDEF BARAN GÜRBÜZ
Economist, SPK
- Mr. AHMET FARUK YILDIRIM
Third Secretary, MFA

- Mr. BURAK ERCAN ERDOĞAN
Expert, TOBB
- Mr. MUSTAFA EREN ÖZTÜRK
Expert, TOBB
- Ms. ESRA MERT
Officer, Ministry of Culture and Tourism
- Ms. EZGİ ASLAN
Assistant Expert, OIC COMCEC Central Banks Forum
- Ms. MELEK GÜLER
Officer, Ministry of Culture and Tourism
- Ms. PERİHAN DEMİR
Assistant Expert, BORSA İSTANBUL
- Ms. YAĞMUR YAŞAYAN
Analyst, Digital Transformation Office
- Mr. YUNUS EMRE ÖNEMLİ
Assistant Expert, Ministry of Treasury and Finance

**B. THE OIC GENERAL SECRETARIAT
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION (OIC)**

- Mr. NAGHI JABBAROV
Director General, Organisation of Islamic Cooperation

- Dr. HASAN BASRI ARSLAN
Advisor, Organisation of Islamic Cooperation

C. THE OIC SUBSIDIARY ORGANS

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

- Mr. ALAMI ABDELAZİZ
Senior Expert, Islamic Centre for Development of Trade

STATISTICAL, ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRIC)

- Ms. NENDEN O. SHANTY
Director, SESRIC
- Mr. MAZHAR HUSSAİN
Head of Department, SESRIC

D. SPECIALIZED ORGANS OF THE OIC

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IsDB)

- Dr. NOSRATOLLAH NAFAR
Lead Economist, Islamic Development Bank

INTERNATIONAL ISLAMIC TRADE FINANCE CORPORATION (ITFC)

- Mr. HOJAMUROD HOJAEV
Senior Manager, Trade Finance, International Islamic Trade Finance Corporation

ISLAMIC CORPORATION FOR DEVELOPMENT OF THE PRIVATE SECTOR (ICD)

- Mr. ALİ CAMLIOĞLU
Senior Expert, ICD

ISLAMIC ORGANIZATION FOR FOOD SECURITY (IOFS)

- Prof. Dr. ZULFIQAR ALI

Head of Department, Islamic Organization for Food Security

E. AFFILIATED ORGANS OF THE OIC

ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND DEVELOPMENT (ICCD)

- Ms. AALIA JAFAR
- Head of Department, Islamic Chamber of Commerce & Development

**STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR ISLAMIC COUNTRIES
(SMIIC)**

- Mr. İHSAN ÖVÜT
Secretary General, Standards and Metrology Institute for Islamic Countries
- Ms. SEVDE ÖZBEY
- Expert, Standards and Metrology Institute for Islamic Countries

OIC ARBITRATION CENTER (OIC-AC)

- Mr. UMAR AİM HANOSİ OSENI
Secretary-General, Organisation of Islamic Cooperation Arbitration Centre (OIC-AC)
- Mr. ALPER ÇAĞRI YILMAZ
Deputy Secretary-General, Organisation of Islamic Cooperation Arbitration Centre
(OIC-AC)

F. COMCEC COORDINATION OFFICE

**STANDING COMMITTEE FOR ECONOMIC AND COMMERCIAL COOPERATION
OF THE ORGANIZATION OF THE ISLAMIC COOPERATION**

- Mr. SELÇUK KOÇ
Director General
- Mr. CAN AYGÜL
Head of Department
- Mr. MEHMET ASLAN

- Head of Department
- Mr. MEHMET C. AKTAŞ
Head of Department
 - Mr. GÖKTEN DAMAR
Senior Expert
 - Ms. AYTEN AKMAN KACAR
Senior Expert
 - Mr. MEHMET AKİF ALANBAY
Senior Expert
 - Mr. KADİR ALTINTOP
Expert
 - Mr. YUNUS KAYIŞ
Assistant Expert
 - Ms. MİNE DEMİR
Assistant Expert
 - Mr. MUHAMMED ZİYA SARI
Assistant Expert
 - Ms. TİLBE GOCUKLU
Assistant Expert
 - Mr. RAMAZAN GÖRGEÇ
Assistant Expert
 - Ms. Ayşe Özgül YÜKSEL
Coordinator
 - Mr. OZAN LİF
Officer
 - Mr. SELİM UYAR
Translator
 - Ms. HANDE ÖZDEMİR
Translator
 - Ms. HAVVA YILMAZ

Officer

- Mr. MUHARREM TEMLİSU
Executive Assistant
- Mr. OĞUZHAN HALİM SAY
Executive Assistant
- Ms. YELİZ DURAN
Executive Assistant

الملحق الثاني

النص الأصلي: اللغة التركية

رئاسة الجمهورية التركية
نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية
السيد رضوان آغا أوغلو
الكلمة الافتتاحية

اجتماع لجنة مراقبة الكومسيك الأربعين
(أنقرة، 22 مايو 2024)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم

السادة أعضاء لجنة المتابعة الكرام،
ضيوفنا الكرام

بداية، أود أن أعرب عن سعادتي البالغة للقائي معكم اليوم، بمناسبة اجتماع لجنة متابعة الكومسيك الأربعين واستضافتكم في أنقرة. أحييكم جميعاً بتحيةة الله وخالص مشاعري القلبية.

وفي مستهل كلامي، أسأل الله الرحمة للسيد الرئيس الإيراني فخامة السيد إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية الإيراني معالي السيد حسين أمير عبد اللهيان، وإخواننا الإيرانيين الآخرين في الوفد، الذين فقدوا حياتهم في الحادث الأليم الذي وقع يوم الأحد الماضي، وأسأل الله لأهلهم المفجوعين والشعب الإيراني الشقيق حسن العزاء.
السادة المشاركون الأعزاء،

كما تعلمون، فإن عمل لجنة المراقبة، حيث تتم مراجعة القرارات المتخذة في دورة الكومسيك الوزارية ورصدها، وتنفيذ البرامج، والمشروعات المنفذة، ويتم تحديد جدول أعمال اجتماع الكومسيك الوزاري المقبل، يشكل أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لنا جميعاً.

وهذا العام كما تعلمون، يصادف الذكرى الأربعين لتأسيس الكومسيك. ونرى في هذه الذكرى السنوية فرصة لتقييم السنوات الأربعين الماضية من جهود التعاون. وأعتقد أن التقييمات التي ستقومون بها وآراءكم القيمة التي ستظهر ستسلط الضوء على العمل الذي سنقوم به خلال الفترة المقبلة. أود أن أشركم جميعاً مقدماً على مشاركتكم والآراء القيمة التي ستشاركونها خلال الاجتماع.

السادة المشاركون الأعزاء،

إن المأساة الإنسانية التي تشهدها فلسطين تهز ضمائرنا جميعاً، وتملأ قلوبنا ألماً. فالشعب الفلسطيني يعيش تحت الاحتلال والقمع منذ سنوات. وممارسات إسرائيل التعسفية وسياسة الاحتلال تجاه الأراضي الفلسطينية تهدد دائماً السلام والاستقرار في المنطقة.

لقد تحول هذا الاضطهاد إلى إبادة جماعية بحق إخواننا الفلسطينيين، خاصة منذ أكتوبر الماضي. وفي هذه الأوقات الصعبة، يجب علينا أن نقف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين، وندافع عن حقوقهم، ونجعل أصواتهم مسموعة على كل منصة. يجب علينا، كبلدان أعضاء، أن نظهر تضامناً مع القضية الفلسطينية في كل فرصة، ونعمل معاً من أجل يجد دعماً لفلسطين استجابة على المستوى الدولي. يمكننا أن نضمن السلام والعدالة الدائمين في المنطقة بقدر ما نعمل معاً.

السادة الضيوف الكرام،

إن التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وضعت بلداننا وجهاً لوجه مع الصعوبات بدرجات متفاوتة. فقد هزت آثار الوباء كما نعلم جميعاً، جميع الاقتصادات في العالم بشدة، مما أثر سلباً على عالم الأعمال والقوى العاملة والحياة المعيشية للأسر. إن الزيادة في التضخم الناجمة عن تزايد التوترات والصراعات الجيوسياسية في جميع أنحاء العالم، والتقلبات في أسعار السلع الأساسية والطاقة، والسياسات الحمائية واسعة النطاق، والاضطرابات في سلسلة التوريد، واختلالات العرض والطلب، أثرت بشكل خطير كما نعلم جميعاً، على الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من كل هذه التوقعات المتشائمة، وفقاً لتوقعات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي التي أعلنها صندوق النقد الدولي في أبريل، فمن المتوقع أن يحافظ النمو العالمي على نفس الوتيرة عند 3.2 في المئة لعامي 2024 و2025. وعلى الرغم من أن المتوقع هو أن تستمر مرونة الاقتصاد العالمي في الفترة المقبلة، فإن الشكوك والمخاطر المستمرة تتطلب منا اعتماد نهج حذر.

ومن الأهمية بمكان في هذا السياق، أن نقوم كدول إسلامية، بتعميق تعاوننا، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، من أجل مواجهة هذه المخاطر والشكوك.

السادة أعضاء اللجنة المحترمين،

يتمتع العالم الإسلامي كما تعلمون، بإمكانات هائلة في العديد من المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. فموردنا الطبيعية وثروتنا البشري توفر لنا فرصاً مهمة جداً.

وإنني على يقين بأن المعرفة العميقة الجذور التي ورتناها من حضارتنا سوف تقدم لنا إسهاماً عظيماً في التغلب على أوجه عدم اليقين والهشاشة في النظام العالمي. إن رغبتنا المشتركة هي الاستفادة من هذه التجارب، وتحقيق نظام أكثر استقراراً يقوم على الاحترام والتفاهم المتبادلين.

والتحويل الإسلامي الذي يعتمد على الأصول ويقوم على أساس تقاسم المخاطر يقدم لنا في هذا السياق، فرصاً جديدة مهمة. أعتقد أنه من الأهمية بمكان تحديد "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" موضوعاً لجلسة التبادل الوزاري لهذا العام. وأعتقد أن المشاورات التي سيجريها وزاؤنا الموقرون، والقرارات التي سيتخذونها، ستلقي الضوء على الجهود التي سنبدلها في الفترة المقبلة.

السادة المشاركون الأعزاء،

أعتقد أن تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين بلداننا سيساهم بشكل كبير في استقرار اقتصاداتنا وجهودنا التنموية. وفي هذا السياق، يشكل نظام التجارة التفضيلية، الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من 1 يوليو 2022، أساساً هاماً لمواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلداننا. ومن الأهمية بمكان أن يتم تنفيذ النظام بشكل فعال من قبل البلدان الأطراف. نرحب مع التقدير أن يصل عدد البلدان المنفذة للنظام إلى 13 بلداً مع تقديم مجلس التعاون الخليجي قوائم الامتيازات المحدثة ونماذج أختام الطوابع نيابة عن دولها الأعضاء الست، إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري بنهاية شهر فبراير الماضي.

من جانب آخر، فإن موضوع توسيع نطاق الاتفاقية مدرج أيضاً على جدول أعمالنا. وأرى أن إطلاق جولات جديدة من المفاوضات من أجل توسيع نطاق النظام ومراجعتة وفقاً لظروف اليوم، مهم جداً من حيث تعزيز التجارة بين بلداننا الأعضاء. وفي هذا الصدد، أعتقد أنه سيتم اتخاذ قرارات مهمة في الاجتماع الوزاري الثالث للجنة التفاوض التجاري في نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC الذي سيستضيفه بلدنا في الفترة (10-11) يونيو 2024. وأعتقد أنه في هذا الاجتماع الذي سيعقد بمشاركة قيمة من وزرائنا، سيتم طرح رؤية قوية، وسيتم وضع خارطة طريق ملموسة لزيادة حجم التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي. وبهذه المناسبة، أدعو بلداننا الأعضاء التي لم تصبح بعد طرفاً في نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC إلى الانضمام إلى النظام، والمشاركة في هذا الاجتماع.

السادة الضيوف الكرام،

أعتقد أن مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو مشروع مهم آخر للكومسيك، يحتل مكانة مهمة من حيث حل المنازعات التجارية والاستثمارية. وأعتقد أنكم ستساهمون بشكل فعال في الجهود المبذولة لزيادة ظهور مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والاعتراف به في البلدان الأعضاء، والعمل بالتالي من أجل أن تصبح مركز الحلول الرئيسي الذي سيستفيد منه القطاع الخاص والمؤسسات العامة.

من ناحية أخرى، ونتيجة للدراسات التي أجريت في نطاق المؤشر الإسلامي OIC COMCEC 50، وهو مبادرة مهمة أخرى تم تنفيذها في إطار الكومسيك، تم تطوير صندوق الاستثمار الدولي الذي يعتمد على المؤشر، كمنتج استثماري حلال، وتمت إتاحتها للمستثمرين الدوليين في عام 2022. أود أن أعرب عن تقديري لدعمكم الكبير القيم في زيادة حجم الصندوق ولفت انتباه المستثمرين إليه في بلداننا الأعضاء.

أعتقد أن الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي تم اعتماده في اجتماع الكومسيك الوزاري الأخير، ستساهم في زيادة القدرة التجارية الدولية والقدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة لدينا. وأدعو من جميع بلداننا أن تشارك بنشاط في النشاطات التي ستجري في نطاق برنامجنا للشركات الصغيرة والمتوسطة. وكما تعلمون، فإنني أعتبر الأنشطة التي تم تنفيذها في نطاق منتدى الكومسيك للتحويل الرقمي رفيع المستوى، الذي أنشأناه تماشياً مع القرارات التي اتخذت في اجتماعات الكومسيك الوزارية، مهمة للغاية. وفي هذا الإطار، بدأنا العمل في هذا المجال بتدريب رواد التحويل الرقمي الذي عقد في أكتوبر من العام الماضي.

وفي نطاق المنتدى ستقام مسابقة في مجال الأمن السيبراني بمناسبة الذكرى الأربعين للكمسيك بمشاركة شباب من 32 دولة. يهدف الحدث المذكور إلى دعم التوظيف في بلادهم من خلال زيادة تكيف شبابنا مع التقنيات المبتكرة.

السادة أعضاء لجنة المتابعة المحترمين،

نجحت مجموعات عمل الكومسيك القطاعية في عقد الجولة الأولى من اجتماعات عام 2024، بمشاركة نشطة من البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وكذلك المنظمات الدولية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن المقرر أن تعقد الجولة الثانية من اجتماعات مجموعات العمل هذا العام في أنقرة في شهر سبتمبر. أعتقد أن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم وضعها في هذه الاجتماعات ستقدم مساهماتٍ كبيرةً لجهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

إنني أعلق أهميةً كبيرةً على برامج الكومسيك لدعم المشاريع في تنفيذ هذه السياسات وخرائط الطريق. فقد تم دعم 133 مشروعاً في نطاق برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع في الفترة (2014-2023). وفي هذا السياق، يسعدني أن أرى أن أكثر من خمسة آلاف مستفيد من بلداننا الأعضاء البالغ عددها 55 بلداً، قد استفادوا من مخرجات هذه المشاريع. وأعتقد أن المشاريع الخمسة والعشرين التي دعمناها هذا العام سيتم تنفيذها بنجاح من قبل البلدان الأعضاء والمنظمات ذات الصلة.

السادة الأعزاء، ممثلو البلدان الأعضاء في اللجنة،

لقد قمنا بتوسيع وتعميق نطاق برنامج القدس الذي نقوم به في إطار تضامننا مع فلسطين ودعمنا لأشقائنا في القدس. وفي هذا السياق، تم تنفيذ 5 مشاريع بنجاح العام الماضي. وفي هذا العام، سيتم تقديم الدعم لثمانية مشاريع ضمن نطاق البرنامج، تركز بشكل خاص على قضايا توظيف الشباب والنساء. وسنواصل بإذن الله تقديم هذا الدعم الذي يلامس حياة إخواننا الفلسطينيين في هذه الأيام الصعبة.

تساهم هذه الجهود والدعم بشكل كبير في تعزيز التعاون والتضامن بين البلدان الإسلامية. وبهذه المناسبة، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها التي ساهمت بنشاط في كل جهود التعاون هذه وتبادلت تجاربها، وأتمنى لها النجاح في نشاطاتها المستقبلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملحق الثالث



كلمة معالي السيد حسين إبراهيم طه
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

في الاجتماع الأربعين للجنة المتابعة التابعة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

أنقرة، الجمهورية التركية، (22-23) مايو 2024

معالي السيد رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية،

أصحاب السعادة، الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من دواعي سروري البالغ أن أخاطب الاجتماع الأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك).

إن منظمة التعاون الإسلامي كما تعلمون، هي منظمة حكومية دولية أنشئت لتعزيز روابط التضامن والتعاون بين الدول الأعضاء فيها، وكذلك تنسيق مساعيها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبعد أربعة عقود من تأسيسها، أصبحت الكومسيك باعتبارها أحد أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ومنصة التعاون، تلعب دوراً مهماً في التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

في هذا الصدد، أود أن أعرب عن تقديري العميق لفخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، لدعمه المستمر لبرامج منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة في المجال الاقتصادي، بما في ذلك أنشطة ومشاريع الكومسيك.

وأود أن أشكر أيضاً حكومة الجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على الترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها لإنجاح هذا الاجتماع.

كما نعلم جميعاً، أدت جائحة كوفيد-19 وتداعيات الاحتواء المرتبطة بها إلى تباطؤ غير مسبوق في الأنشطة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم في عام 2020. وبينما دفع الوباء المذكور الكثير من الناس في دولنا الأعضاء إلى الفقر وتركهم في ظروف هشة، أدى ارتفاع أسعار النفط والأسمدة والمواد الغذائية إلى تعطيل سلسلة التوريد العالمية وزيادة المستوى العام للأسعار في جميع أنحاء العالم، مما أثر بشكل غير متناسب على سبل عيش أفقر شريحة في المجتمع العالمي.

وفي هذا الصدد، استمر تعاوننا في المجال الاقتصادي في إعطاء الأولوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في

دولنا الأعضاء. ولذلك، أولت منظمنا الاهتمام على سبيل الأولوية لبناء الأطر المؤسسية اللازمة للمشاركة الاقتصادية النشطة متعددة الأطراف في مختلف القطاعات، ولا سيما التجارة والسياحة والنقل والزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي والعمل والعمالة والتمويل والحماية الاجتماعية.

من الجدير بالذكر أن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC - TPS) قد دخل حيز التنفيذ في 1 يوليو 2022، ونحن بحاجة إلى تفعيل النظام من أجل تحقيق هدف منظمة التعاون الإسلامي المتمثل في الوصول إلى معدل 25% في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بحلول عام 2025. نناشد الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية OIC-TPS، أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن، وأن تستكمل الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام. وفي هذا السياق، أود أن أحث جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في الدورة الثالثة للجنة التفاوض التجاري على المستوى الوزاري، المقرر انعقادها بشكل مفتوح العضوية في هذا العام، في تركيا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن انطلاق مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي OICLC، الذي يقع مقره الرئيسي في باكوا، جمهورية أذربيجان، قد أوحى الأمل في خلق تعاون وتنسيق أوثق في مجالات الصحة والسلامة المهنية والبطالة وتنمية قدرات القوى العاملة والحماية الاجتماعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الانتعاش الاقتصادي وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، من المقرر عقد العديد من الاجتماعات والمنتديات القطاعية على المستوى الوزاري في هذا العام على النحو المبين في تقريرتي.

سينعقد المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة ICTM في خيوة، جمهورية أوزبكستان، في الفترة (31 مايو - 2 يونيو 2024). سيناقد هذا الاجتماع برامج التسويق السياحي وتيسير السياحة والسياحة الإسلامية وبناء القدرات السياحية بالإضافة إلى اختيار مدن السياحة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2025 و2026.

وكذلك، سينعقد منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي في عمان، الأردن، على الأرجح في الأسبوع الأول من أكتوبر 2024. الهدف الرئيسي من هذا المنتدى هو تعزيز دور القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كمحرك للنمو، مع الاستفادة من الخبرات والدروس المستفادة من أجزاء مختلفة من مناطق منظمة التعاون الإسلامي.

وكذلك، سينعقد المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي في لاهور بجمهورية باكستان الإسلامية في ديسمبر 2024. لذلك، أود تشجيع جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في الأحداث الاقتصادية لمنظمة المؤتمر الإسلامي المذكورة أعلاه.

بالإضافة إلى ذلك، أود أن أعرب عن تقديري لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وهي مكتب تنسيق الكومسيك، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، ومركز SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، وصندوق التضامن الإسلامي ISFD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات SMIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD؛ لاستجابتهم التعاونية من أجل تنفيذ مختلف المشاريع في إطار جدول الأعمال الاجتماعي والاقتصادي لمنظمة التعاون الإسلامي.

وستواصل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة المذكورة أعلاه العمل عن كثب مع دولها الأعضاء لتعزيز الاستجابة التعاونية لتسهيل الانتعاش الاقتصادي في بلداننا. ولذلك، أود أن أعرب عن خالص تقديري لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، التي واصلت التعاون مع الأمانة العامة لتنفيذ مختلف المشاريع في إطار جدول الأعمال الاجتماعي والاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وفي الختام، أود أن أهنيئ زميلنا سعادة السيد سلجوق قوج، على تعيينه مؤخرًا مديرًا عامًا لمكتب تنسيق الكومسيك،

وأتمنى له كل النجاح لما فيه خير الأمة الإسلامية.
أتمنى لكم اجتماعاً ناجحاً للغاية وأنطع إلى نتائج مداولاتكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الملحق الرابع

الأصل: بالإنجليزية

**تقرير الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الدورية
(16 أيار/مايو 2024، اجتماع افتراضي)**

- عقد الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الدورية التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (COMCEC) افتراضياً في 16 أيار/مايو 2024.
- ترأس الاجتماع السيد سلجوك كوتش، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبرك)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
 - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - مشروعات الكومسيك الرئيسية
 - برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
 - أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك

• سلطت اللجنة الضوء على الجهود والمساهمات الحميدة التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك، وذلك ضمن استعراض اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تعمل عملاً مباشراً على تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك منذ الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكومسيك على أساس مجالات التعاون.

• في البداية، استمعت اللجنة إلى إحاطة من مكتب تنسيق الكومسيك حول أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بتنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك وأهداف استراتيجية الكومسيك.

• في هذا الإطار، أبلغت اللجنة أنه وفقاً لأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المُبلغ عنها من خلال نظام الكومسيك الإلكتروني من كانون الأول/ديسمبر 2023 إلى أيار/مايو 2024، فقد اكتمل 98 نشاطاً من أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي حتى الآن، ومن المقرر تنفيذ 81 نشاطاً في الفترة المقبلة. ولوحظ أن الأنشطة المُبلغ عنها قد نُفذت/خُطت خصوصاً في ميادين التجارة، والتخفيف من حدة الفقر، والزراعة، على التوالي. ورحبت اللجنة بازدياد أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع القرارات الوزارية للكومسيك واستراتيجية الكومسيك.

• أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة بعد ذلك بأنشطتها بما يتماشى مع القرارات الوزارية للكومسيك واستراتيجية الكومسيك. وشددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وأعربت عن تقديرها لجهودها الرامية إلى تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك وكذلك تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك.

• أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) في المساهمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك من خلال أنشطة مخصصة التصميم مثل بناء القدرات وبرامج التدريب.

- **الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك**

• أحيطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار برامج الكومسيك لدعم المشاريع. تم تسليط الضوء على أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها تُنفذ 25 مشروعاً في إطار تمويل مشاريع الكومسيك (CPF) في عام 2024.

• علاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تشارك قدر الإمكان في مشاريع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بصفة شركاء في المشاريع من خلال تقديم المساعدة الفنية في تصميم

مشاريعها وتنفيذها وذلك لتشجيع البلدان الأعضاء على أن تصبح شريكة في المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

- أشادت اللجنة بمشاركة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في مشروعين من البلدان الأعضاء في مجالات الزراعة والتخفيف من حدة الفقر، ومشاركة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) في مشروعين في مجالات الزراعة، ومشاركة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC) في مشروع واحد في مجال التجارة بصفة شركاء في المشاريع. كما ستُنفذ اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH) مشروعاً في مجال الزراعة.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- أبلغ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية للجنة بشأن الاستعدادات للتقرير السنوي حول رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتقديمه إلى الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك.
- أشادت اللجنة بجهود مركز سيسرك في إعداد تقارير سنوية تشير إلى حالة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء.
- علاوة على ذلك، ووفقاً للأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المُبلغ عنها إلى نظام الكومسيك الإلكتروني، فقد تم إتمام 10 أنشطة، والتخطيط لستة وتسعين نشاطاً بشأن أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في عام 2024.
- بالإشارة إلى التقرير السنوي لفعالية التنمية الصادر عن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية)، رحبت اللجنة بجهود المؤسسة نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء.

مشروعات الكومسيك الرئيسية

- أحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علماً بالتقدم المحرز والتطورات الأخيرة في تنفيذ المشاريع/البرامج الرائدة للكومسيك مثل نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي وصندوق الاستثمار الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك وبرنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة وبرنامج الكومسيك للتحويل الرقمي رفيع المستوى.
- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، رحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة من أجل زيادة وعي البلدان الأعضاء في المنظمة بمشاريع/برامج الكومسيك الرائدة، ودعتها إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي

- إذ أشادت اللجنة بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) في تنفيذ برامج بناء قدرات "مستخدمي مركز ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي"، وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر

عن الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكومسيك، فإنها طلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

- استمعت اللجنة إلى إحاطة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بشأن أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والجديدة لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي مثل غيانا وسورينام، فضلاً عن البلدان المراقبة.
- أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.
- إذ أحاطت اللجنة علماً بالإحاطة التي قدمتها المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بشأن نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية الموجه إلى غزة من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ودعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى دعم هذه المبادرة قدر الإمكان.
- أشادت اللجنة بتنظيم مركز سيسرك 17 نشاطاً لصالح الشعب الفلسطيني منذ الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكومسيك، وشارك النظراء الفلسطينيون في الاجتماع الرابع لشبكة خدمات التوظيف العامة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-PESNET) الذي انعقد في الفترة من 29 شباط/فبراير إلى 1 آذار/مارس 2024 في مراكش، المغرب.
- كما أشادت اللجنة بإطلاق الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية "مبادرة تمكين فلسطين الاقتصادية" على هامش جمعيتها العامة التاسعة والثلاثين التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر 2023 للمساهمة في تعافي الاقتصاد الفلسطيني من خلال تعبئة القطاع الخاص.
- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة أعطى الأولوية لمشاركة الفلسطينيين في أنشطته المختلفة، مثل أيام الاستثمار التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة من خلال عرض منتجات المرأة الفلسطينية بالتعاون مع لجنة بيت مال القدس.
- رحبت اللجنة بعزم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إجراء دورات تدريبية حول معايير واختبارات المنتجات الحلال وكذلك على معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بمشاركة نظرائها الفلسطينيين هذا العام.
- علاوة على ذلك، رحبت اللجنة أيضاً بأن معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية سيوفر أجنحة/مكاتب للشركات الفلسطينية في معرض الحلال وقمة الحلال العالمية التي ستعقد في عام 2024.

- أشادت اللجنة بأنه في إطار برنامج الكومسيك القدس في عام 2024، يجري تنفيذ 8 مشاريع لتعزيز التمكين الاقتصادي وتنمية المهارات في القدس الشريف من خلال تعزيز القدرات التقنية والمهنية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتمكين المرأة، وتطوير قدرات التجارة الإلكترونية للشباب، وغيرها.
- أعربت اللجنة عن تقديرها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لما تبذله من جهود ومساهمات لصالح الشعب الفلسطيني في القدس الشريف.
- فيما يتعلق بالمشاريع المنفذة لصالح البلدان البعيدة جغرافياً، لاحظت اللجنة أن مشروع سورينام بعنوان "زيادة تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا" مدعوم في إطار دعم مشاريع الكومسيك من قبل مكتب تنسيق الكومسيك.

أية أعمال أخرى

- واختتم اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

الملحق الخامس



مشروع جدول الأعمال

الاجتماع السابع والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك

(أنقرة، 22-23 مايو 2024)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الإقتصادي
6. تعميق التعاون المالي
7. تحسين النقل والاتصالات
8. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. التعاون في التحول الرقمي
12. الاستعدادات لتبادل وجهات النظر حول " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "
13. مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك السابعة والثلاثين
14. أية أعمال أخرى
15. اعتماد التقرير

الملحق السادس

توصيات لجنة متابعة الكومسيك الأربعين

1. **وإذ أشادت اللجنة بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، دعت البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن، لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع، وهي برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع وبرنامج كومسيك القدس، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.**

2. **وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.**

3. **أعربت اللجنة عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.**

4. **التأكيد على أهمية تحقيق الأهداف التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي 2025: نظراً للمتابعة النشطة لبرنامج العمل والقسم الاقتصادي والتجاري للبرنامج من قبل الكومسيك، طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن التقدم في تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.**

5. **وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء التي لم توقع وتصادق بعد على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تفعل ذلك.**

6. **وباعتبار أهمية وجود نظام منصفٍ وعادلٍ متعدد الأطراف للتجارة من أجل نموّ مستدامٍ للبلدان، ومع الإحاطة علماً بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية WTO للبلدان غير المشاركة في جهود انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم مساعدهما التقنية للبلدان الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وتنسيق موقف البلدان الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية WTO.**

7. وإذ رحبت اللجنة بتفعيل نظام الأفضليات التجارية TPS-OIC اعتباراً من 1 يوليو 2022 بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية وقرارات لجنة التفاوض التجاري TNC في نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، **أحاطت علماً مع التقدير** بإرسال قائمة الامتيازات المحدثة والطابع وتوقعات السلطات المعنية من قبل الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، نيابة عن بلدانها الأعضاء الست، وهي البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

8. **طلبت** اللجنة من الدول المشاركة، التي لم تستكمل بعد إجراءاتها الداخلية للتنفيذ الفعال للنظام أن تستكملها، كما **طلبت** من البلدان الأعضاء، التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن وأن تستكمل الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

9. **إذ تؤكد** اللجنة على الدور الهام الذي تضطلع به لجنة المفاوضات التجارية في النظر في المشاكل التي عرضت في تنفيذ نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك مناقشة خارطة الطريق للمدة المقبلة، **دعت** جميع البلدان الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية الوزارية لنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي نحو توسيع نطاق النظام، والذي سيعقد بي 10 إلى 11 حزيران/يونيو 2024، في اسطنبول.

10. **أحاطت علماً مع التقدير** بتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمعارض والمعارض التجارية والمنتديات من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، **طلبت** من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.

11. **وإذ أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بأنشطة تمويل التجارة والترويج والتنمية وبناء القدرات التي تضطلع بها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) وتعبئة الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات تمويل التجارة في البلدان الأعضاء، مما ساهم في تحقيق هدف التجارة البنينة في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المئة، **طلبت** اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة بمواصلة تقديم التقارير عن عملياتها المتعلقة بالتجارة البنينة في منظمة التعاون الإسلامي إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

12. **بالإشارة** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكومسيك، **طلبت** اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات أن تواصل، بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم التقارير المرحلية المنتظمة عن البرنامج إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

13. **وإذ تشيد** بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC في مجال التقييس والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIC، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. **ودعت** الدول الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير OIC/SMIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد SMIC.

14. وإذ تشير اللجنة إلى القرار المتعلق بقضية فلسطين والقدس الشريف المعتمد في مؤتمر القمة الإسلامي الخامس عشر الذي عقد في بانجول بغامبيا يومي 4 و5 أيار/مايو 2024، دعت جميع البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لدولة فلسطين قدر الإمكان في المجالات الاقتصادية والتجارية بما في ذلك الاستجابة الطارئة للتداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين.

15. وبملاحظة الوضع الراهن في فلسطين، دعت اللجنة البلدان الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعفاء البضائع والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب التي لها نفس الأثر، دون قيود كمية أو نوعية، بما يعكس إيجاباً على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

16. وإذ ترحب اللجنة بالدور الهام الذي يلعبه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تسوية المنازعات، دعت البلدان الأعضاء إلى تشجيع ودعم مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.

17. ومع الأخذ في الاعتبار الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في حشد الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للبلدان الأعضاء، دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى الاستفادة بشكل أفضل من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من خلال المشاريع القوية التي تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

18. وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين حول برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة SME، طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المشاركة بنشاط في الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة SME.

19. وإقراراً بمبادرة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD حول تمكين الاقتصاد الفلسطيني، والتي تهدف إلى تنشيط الاقتصاد الفلسطيني من خلال التمكين الرقمي، وتطوير أنظمة التعليم عن بعد، ودعم الأعمال التجارية من خلال المبادرات المالية وتطوير البنية التحتية للعمل عن بعد، شجعت اللجنة البلدان الأعضاء وقطاعها الخاص ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، من أجل الانضمام إلى مبادرة الشركات والشركات الناشئة ورجال الأعمال الفلسطيني، بما في ذلك؛ المنح، والدعم التقني، ونقل المعرفة ورأس المال الاستثماري، لتحفيز الابتكار وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي في القطاعات الرئيسية.

20. دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) والذي تم تطويره بتنسيق من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات بين المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

21. طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات استكمال التحضيرات الفنية لمشروع بورصة الذهب، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهتمة.

22. وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، طلبت اللجنة من أمانة الكومسيك

لمنتدى منظمي أسواق رأس المال، الإسراع في التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة بيانات الكومسيك الإلكترونية العقارية / بورصة الكومسيك العقارية، ودعت البلدان الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة وإخطار أمانة المنتدى من أجل تعزيز التنسيق.

23. **وتأكيداً** على أهمية مشروع سكة حديد (داكار – بورتسودان) كواحد من أهم مشاريع التنمية التي تهدف إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، القيام بتسريع اتصالاتها مع البلدان الأعضاء المتوقعة لعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي للنقل في أقرب وقت ممكن، مع جدول أعمال محدد للمشروع المذكور أعلاه.

24. **وبالإشارة** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **طلبت** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز SESRIC، بالتعاون الوثيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الدوليين، وتنظيم فعاليات تدريبية وترويجية لصالح أعضاء بلدان غرب أفريقيا فيما يتعلق بالمشروع الإقليمي المعنون "تنمية السياحة المستدامة في شبكة من المنتزهات العابرة للحدود والمناطق المحمية في غرب أفريقيا" لتعزيز السياحة المجتمعية في المنطقة، وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي داخل منطقة غرب أفريقيا.

25. **وبالتذكير** أيضاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء إلى مواصلة دعم مؤسساتها ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما شابه ذلك، ومواصلة جهودهم من خلال، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف، بين أمور أخرى، لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

26. **تأكيداً** على أهمية "الرؤية الاستراتيجية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS لعام 2031" في سياق تحسين التنمية الزراعية والريفية، وكذلك سياسات الأمن الغذائي في جغرافية منظمة التعاون الإسلامي، **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، إلى دعم تنفيذ البرامج والمشاريع التي تفيد البلدان الأعضاء إلى أقصى حدٍ ممكن، من أجل الاستجابة بشكل أفضل للفرص والتحديات المحددة، مما يمهّد الطريق لمستقبلٍ مزدهرٍ وأمنٍ غذائيًا.

27. **وإذ تشيد اللجنة** بجهود مركز SESRIC في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي والتعليم المهني والتقني (2020-2025)، فإنها **طلبت** من مركز SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منظمة عن التقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، وتحديد التحديات المحتملة واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لخارطة الطريق.

28. **وبالإشارة** إلى القرار ذي الصلة لدورات الكومسيك، **طلبت** اللجنة من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة SDG ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الأربعين.

29. **وبالإشادة** بجهود مركز SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية بشكل منتظم؛ **طلبت** اللجنة من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات

الإحصائية StatCaB.

30. **وتأكيداً** على الدور الهام لمؤسسات الضمان الاجتماعي SSI في تعزيز الرفاه الاجتماعي والأمن الاقتصادي داخل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **أثنت** اللجنة بجهود مركز SESRIC في هذا المجال، **وطلبت** من المركز تعزيز جهوده في الاستعدادات التقنية والتعاون مع البلدان الأعضاء المهمة، بهدف إطلاق شبكة للتعاون بين مؤسسات الضمان الاجتماعي داخل منظمة التعاون الإسلامي، وبالتالي المساهمة في تحقيق هدف تعزيز الأمن الاقتصادي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

31. **إذ تشير** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكومسيك، **طلبت** اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ برامجها، ولا سيما صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة متابعة الكومسيك.

32. **أشادت** اللجنة بمركز سيسرك لتقديمه ثلاثة برامج جديدة لبناء القدرات، منها برنامج بناء قدرات المؤسسات الوطنية الفلسطينية (Palestine-CaB) الذي يهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية الفلسطينية على تقديم الخدمات بفعالية، وتعزيز الحوكمة، والمساهمة في التنمية المستدامة في فلسطين؛ وبرنامج بناء القدرات الحلال (Halal-CaB) الذي يهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية في صياغة الاستراتيجيات والسياسات والمعايير، وإنشاء هيئات منح الشهادات لصناعة الحلال؛ وبرنامج بناء القدرات في مجال التحول الرقمي (Digi-CaB) الذي يسهل تنمية المهارات بين البلدان الأعضاء استجابة للرقمنة.

33. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحول الرقمي، **ودعت** البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في فعاليات المنتدى رفيع المستوى.

34. **وبالإشارة** إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، **أشادت** اللجنة بمساعي مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي التي ستتولى التحضيرات اللازمة، بما في ذلك، صياغة مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات لاجتماع دورة الكومسيك الوزارية الأربعين لتبادل الآراء، والذي سيعقد تحت عنوان "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ودعت** البلدان الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل التعاون المالي المقرر عقده في أيلول/سبتمبر 2024.

35. **طلبت** اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان يتضمن المواضيع التالية بين البلدان الأعضاء، لاستكشاف وجهات نظرها حول المواضيع المحتملة لدورة الكومسيك الوزارية لتبادل الآراء.

الموضوع الأول: تطوير / تحسين استراتيجيات التصدير في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الموضوع الثاني: تعزيز التمويل الإسلامي الأخضر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية.

الموضوع الثالث: زيادة القدرة التنافسية للشركات العائلية الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الزراعة والأغذية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

الموضوع الرابع: تعزيز واستدامة إمكانية الوصول إلى المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. الموضوع الخامس: تحسين جودة واستدامة السياحة التراثية في منظمة التعاون الإسلامي. الموضوع السادس: السكن اللائق بالفقراء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

36. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى دورة الكومسيك الأربعين.

الملحق السابع

التوصيات التكميلية لاجتماع لجنة المتابعة الكومسيك الأربعين

1. رحبت اللجنة بالتقرير المتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يسלט الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. رحبت اللجنة بالأنشطة التي قامت بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق استراتيجية الكومسيك.
3. رحبت اللجنة بأن عشرين مشروعاً يجري تنفيذها في عام 2024 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، ودعت البلدان الأعضاء إلى تكثيف جهودها للاستفادة من فوائد برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع لاسيما بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.
4. كما رحبت اللجنة بأن وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني تنفذ ثمانية مشاريع في إطار برنامج الكومسيك القدس في عام 2024، بهدف تعزيز رفاهية الأشخاص الذين يعيشون في القدس الشريف.
5. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.
6. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع التنسيقي السنوي السابع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ACMOI في (17-18) يناير 2024، في جدة، مقر منظمة التعاون الإسلامي الرئيسي .
7. وإذ أحاطت علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري، في 6 مايو 2024، بصيغة افتراضية فقط، تحت شعار "تطوير البنية التحتية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، دعت اللجنة البلدان الأعضاء، التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الثالث والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع في (19-20) سبتمبر 2024.
8. رحبت اللجنة بالأنشطة المنفذة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وانتماء الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.
9. أشادت اللجنة بجهود بنغلاديش وإندونيسيا وسورينام وتركيا وأوغندا للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التجارة في عام 2024، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:
 - المشروع بعنوان "تعزيز قطاع التجارة الإلكترونية عبر الحدود في بنغلاديش من خلال تعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمهنيين" الذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع ماليزيا.
 - المشروع بعنوان "تطوير معلومات المنتج وتحديد النقاط الحرجة للحلال" الذي تنفذه إندونيسيا وماليزيا وتركيا وبروناي دار السلام والإمارات العربية المتحدة ومعهد SMIIIC.
 - المشروع بعنوان "زيادة تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغويانا"، الذي تنفذه سورينام بالشراكة مع غويانا وتركيا.

- مشروع بعنوان "برنامج تدريب المنطقة الحرة لتدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة" الذي تنفذه تركيا مع إندونيسيا وماليزيا وقطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية،
- مشروع بعنوان "تعزيز الحوكمة الرشيدة والقدرات الفنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة للقضاء على الإجراءات غير الرسمية في هذا القطاع" الذي تنفذه أوغندا.

10. أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي يبذلها المركز الإسلامي لتنمية التجارة من أجل الأنشطة التالية في مجال التجارة؛

- ورش عمل مثل "الشركات والتعاونيات المملوكة للنساء في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية في منظمة التعاون الإسلامي" في 18-20 كانون الأول/ديسمبر 2023، في بانجول، غامبيا؛ و "تنمية التجارة الرقمية في إفريقيا للبلدان الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" يومي 8 و10 كانون الثاني/يناير 2024 في الدار البيضاء، المغرب؛ و"المقاربات الناشئة لاتفاقيات الاستثمار الدولية في الدول الإفريقية الأعضاء"، يومي 30 و31 كانون الثاني/يناير 2024 بالدار البيضاء؛ و "الشركات والتعاونيات المملوكة للنساء في البلدان الناطقة بالفرنسية في منظمة التعاون الإسلامي" في 2024، في نجامينا، جمهورية تشاد؛
- المنتدى التشاوري الرابع لمنظمات التعاون الإقليمي العاملة داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي، أكتوبر 2024، في مراكش، المغرب.
- اجتماع مائدة مستديرة بشأن زيادة الوعي بنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا CEMAC خلال الربع الرابع من عام 2024 في انجمينا، جمهورية تشاد.
- ورشة عمل لزيادة الوعي حول نظام التبادل التجاري "TPS-OIC" للبلدان العربية ودول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) ومنظمة التعاون الاقتصادي (ECO) خلال الربع الثالث من عام 2024
- المنتدى والمعرض الأول لسيدات الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي" و"ندوة نقاش حول آفاق تنمية التعاونيات المملوكة للنساء في جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا" المزمع تنظيمها في عام 2024.

11. أعربت اللجنة عن تقديرها للدور الذي لعبه مكتب تنسيق التجارة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفتها أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

12. وكذلك رحبت اللجنة باستعداد المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومنظمة التعاون الإسلامي لتنظيم ورشات عمل للتوعية حول نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، وتأثيرها على القطاع الخاص لصالح البلدان العربية في عملية الانضمام إلى نظام الأفضليات التجارية TPS-OIC في عام 2024.

13. بالنظر إلى أهمية تعزيز العلاقات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المعارض والمعارض الخاصة والمنتديات التالية التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT:

- منتدى ياوندي، المقرر عقده في (25-26) يوليو 2024 في ياوندي، جمهورية الكاميرون؛ ومنتدى موروني، المقرر عقده في الفترة (25-26) سبتمبر 2024 في موروني، اتحاد جزر القمر؛ ومنتدى كوتونو، المقرر عقده في (13-14) نوفمبر 2024 في كوتونو، جمهورية بنين في إطار أيام الاستثمار في المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- معرض الصحة الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في الفترة من 4 إلى 7 تموز/يوليو 2024، في داكار، جمهورية السنغال؛
- المعرض العاشر للمنتجات الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في الفترة من 8 إلى 12 تشرين

الأول/أكتوبر 2024 في تونس العاصمة، تونس.

- المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي TFOIC الذي سينعقد في (29 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر) 2024، في لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية.

14. **طلبت اللجنة** من المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع البلدان الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية وغيرها من المعارض المتخصصة وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك، وأن ينظم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي، من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي.

15. **أعربت اللجنة** عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، ودعت البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT إلى مواصلة تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودهما في توعية الدول الأعضاء بتأثير المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية على اقتصاداتها من خلال مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية، وتقديم تقارير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية والمنتديات الأخرى ذات الصلة.

16. **إذ تشير** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، **طلبت** اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقارير عن أنشطة المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

17. **دعت** اللجنة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

18. **كما دعت اللجنة أيضاً** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

19. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لمركز سيسرك لقيامه بالأنشطة التالية في مجال الحلال:

- دورة تدريبية حول "السياحة الحلال وخدمات الضيافة الصديقة للمسلمين" كجزء من الاستعدادات للاحتفال بخيوة كمدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي 2024 في 8-12 كانون الثاني/يناير 2024،
- ورشة عمل حول "تطوير صناعة الحلال في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 24-25 نيسان/أبريل 2024.

20. **أشادت** اللجنة بمركز سيسرك لتنظيمه الدورة التدريبية حول "تمكين سلطات المنافسة من أجل المنافسة في السوق العادلة" المنعقدة في 2-3 نيسان/أبريل 2024.

21. **أحاطت** اللجنة علماً مع التقدير بأن الموافقات التراكمية لتمويل التجاري وصرفها للمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة بلغت 75.4 مليار دولار أمريكي و63.5 مليار دولار أمريكي على التوالي مع 1036 عملية والأموال التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة المحشودة من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة منذ إنشائها بلغت 46.0 مليار دولار أمريكي.

22. **أحاطت** اللجنة علماً بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة في إطار مختلف برامجها الرائدة مثل برنامج جسر التجارة العربية الإفريقية (AATB) ومبادرات المعونة من أجل

التجارة للدول العربية (AFTIAS).

23. **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC من أجل تصميم برنامج ربط تجارة آسيا الوسطى+ (TCCA+)، بالتشاور مع البلدان المستهدفة، بهدف تعزيز قدرات مؤسسات دعم التجارة والقطاع الخاص في بلدان منطقة آسيا الوسطى، فضلاً عن تعزيز مبادرات التعاون الإقليمي بالشراكة مع أصحاب المصلحة والشركاء في التنمية.

24. وكذلك **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لتوسيع نطاق منتجات تمويل التجارة التي تهدف إلى تسهيل التدفق التجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وخارجها، وتعزيز الشراكات مع البنوك والمؤسسات المالية المحلية والإقليمية لدعم القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة.

25. **وأخذت اللجنة علماً** بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC باعتبارها المؤسسة متعددة الأطراف الوحيدة في العالم لائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

26. **طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات** تقديم تقارير عن أنشطتها المتعلقة بتأمين ائتمان الصادرات إلى الدورات الوزارية للكوسميك واجتماعات لجنة المتابعة.

27. كما **أحيطت اللجنة علماً مع التقدير** بحجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات المؤمن عليها في سنة 2023، والتي بلغت 13.3 مليار دولار أمريكي ليصل المبلغ التراكمي للأعمال المؤمن عليها منذ إنشائها إلى 108.3 مليار دولار أمريكي.

28. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** إلى دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي 2021-2030، ولا سيما تفعيل البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي (OHAQ) من قبل السلطات المعنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الموقعة على ترتيب الاعتراف متعدد الأطراف (MRA) للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال (IFHAB)، بهدف تسهيل التجارة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي للمنتجات والخدمات الحلال بناء على معايير معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

29. **طلبت اللجنة من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية** مواصلة جهودها بالتعاون مع المؤسسات المعنية في البلدان الأعضاء لتحسين أنظمة البنية التحتية للجودة في أقل البلدان نمواً في منظمة التعاون الإسلامي.

30. **دعت اللجنة البلدان الأعضاء** إلى المشاركة بفعالية في معرض الحلال في إسطنبول وقمة الحلال العالمية العاشرة التي ستعقد في إسطنبول، تركيا، في الفترة (27-30) نوفمبر 2024 تحت شعار "عقد من نجاح الحلال: توحيد الرؤية وتشكيل المستقبل" الذي يتم تنظيمه بالتنسيق مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

31. **دعت اللجنة البلدان الأعضاء** وكياناتها المعنية من القطاع الخاص إلى المشاركة بنشاط في المنديات القطاعية التالية التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في مجالات الاقتصاد الرقمي والزراعة المستدامة والسياحة والاقتصاد الإسلامي والاستثمار وتنمية ريادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص والنمو الاقتصادي للبلدان الأعضاء؛

- منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي، الذي سيعقد في 26-27 أيار/مايو 2024، في عمان، الأردن،
- سلسلة أفضل ريادة أعمال، التي ستعقد في 28 آب/أغسطس 2024 في آسيا،

- منتدى السياحة المستدامة، الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر 2024 في باكستان،
- منتدى الاستثمار الزراعي المستدام، الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في أذربيجان.

32. تحيط اللجنة علماً مع التقدير بجهود وأنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في تنظيم المنتديات ذات الصلة في مجالات الزراعة المستدامة والسياحة المستدامة والاقتصاد الإسلامي والاستثمار والاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل النمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء،

33. وإذ أحاطت علماً بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لإنشاء مؤسسات التمويل متناهي الصغر، والشروع في دراسة الجدوى بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB في منطقة بلدان الساحل الخمسة G5 في أفريقيا، وهي؛ بوركينافاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، طلبت اللجنة من الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD حشد الأموال المتاحة من المنظمات الدولية العاملة بشكل خاص في مجال التخفيف من حدة الفقر، وصغار المزارعين، والاقتصاد الأخضر، من أجل تمويل إعداد أدلة تشغيلية لمؤسسات التمويل الإسلامية متناهية الصغر التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD.

34. وإذ أحاطت علماً بالأنشطة التي تضطلع بها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لبناء قدرات القطاع الخاص من خلال برنامج اعتماد الغرف والتدريب في مجالات إدارة الأعمال الزراعية والتحول الرقمي للغرف التجارية والشركات الصغيرة والمتوسطة، شجعت اللجنة أصحاب المصلحة المعنيين في البلدان الأعضاء على المشاركة بفعالية في برامج ودورات الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لتعزيز القدرات الرقمية للقطاع الخاص وتعزيز الابتكار وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.

35. أعربت اللجنة عن تقديرها للتقدم الذي أحرزه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تعزيز بنيتة وحوكمتة وحضوره الدولي، وتعزيز الوعي بخدمات التحكيم، وبناء قدرات المحكمين، وتيسير آليات تسوية المنازعات بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

36. وإذ أعربت اللجنة عن تقديرها للتقدم الذي أحرزه مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-AC باعتباره مؤسسة تحكيم دولية تدعم مبادئ المساواة في المعاملة والحياد والشفافية والاستقلال التي تعد من السمات المميزة لإجراءات التسوية البديلة للمنازعات الحديثة، في كل من النزاعات التجارية والاستثمارية، دعت جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجتمعات الأعمال الخاصة بها إلى استخدام منصة مركز التحكيم OIC-AC كمنتدى لحل جميع النزاعات التجارية والاستثمارية فيما يتعلق بعلاقة قانونية محددة، سواء كانت تعاقدية أو قائمة على المعاهدات أو غير ذلك.

37. رحبت اللجنة باستضافة المملكة المغربية للاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في (14-16) سبتمبر 2023 في الدار البيضاء للتفاوض بشأن دراسة تطوير آلية لتسوية منازعات الاستثمار أو لاستكشاف إمكانية إدراج تسوية منازعات الاستثمار ضمن وظائف مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي واستكشاف الجوانب الفنية المتعلقة بذلك. وكذلك رحبت باستضافة جمهورية تركيا للاجتماع الثالث لفريق الخبراء الحكومي الدولي في عام 2024 في إسطنبول.

38. أحاطت اللجنة علماً بأنه حتى نهاية الربع الأول من عام 2024، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD مبلغ 8.3 مليار دولار أمريكي، وبلغ إجمالي المدفوعات التراكمية 4.6 مليار دولار أمريكي منذ إنشائها، ومساهمة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في معالجة تنمية القطاع الخاص بما في ذلك خطوط التمويل والتمويل لأجل ومشاريع الأسهم في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال هدف الموافقة البالغ 750 مليون دولار لعام 2024.

39. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود التعاون المتفانية التي بذلتها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص

ICD لتطوير أكثر من 10 عمليات مشتركة تزيد قيمتها عن 150 مليون دولار، حيث دخلت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في شراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وانتماء الصادرات ICIEC خلال العام الماضي، للاستفادة من أوجه التعاون بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

40. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز SESRIC لقيامه بالأنشطة التالية في مجال القطاع الخاص:

- دورة تدريبية حول "وضع إطار سياسات داعمة لتعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب والنساء" في الفترة (10-9) يناير 2024، و
- دورة تدريبية حول "سجلات الأعمال الإحصائية" بتاريخ (1-2) أبريل 2024.

41. وإذ أحاطت علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة العمل المعني بالتعاون المالي في 2 مايو 2024، بشكل افتراضي فقط، تحت شعار "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"؛ دعت اللجنة البلدان الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الثاني والعشرين المقرر تنظيمه بنفس الموضوع في (16-17) سبتمبر 2024.

42. أشادت اللجنة بجهود نيجيريا في المشروع بعنوان "التدريب على التمويل الرقمي وأنظمة الدفع لتعزيز سلسلة القيمة للشركات الصغيرة والمتوسطة" الذي يجري تنفيذه في عام 2024 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

43. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز SESRIC لعقد دورة تدريبية حول "إحصاءات المالية الحكومية والمالية العامة والقطاع العام" التي عقدت في (8-9) يناير 2024، في مجال التعاون المالي.

44. أشادت اللجنة بجهود منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي وفرق العمل التابعة له، ودعت البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي يجري تنظيمها في إطار المنتدى.

45. وإذ رحبت بالجهود التي تبذلها فرق العمل المنبثقة عن منتدى الكومسيك لمنظمي سوق رأس المال، وهي بناء القدرات، وتنمية الأسواق، والتمويل الإسلامي، والتثقيف المالي، والاستدامة، دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.

46. وإذ رحبت ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في البلدان الأعضاء؛ طلبت اللجنة من SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.

47. وإذ أحاطت علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات في 6 مايو 2024، بشكل افتراضي فقط، تحت شعار "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"؛ دعت اللجنة البلدان الأعضاء التي سجلت في مجموعة العمل إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الثالث والعشرين المقرر تنظيمه بنفس الموضوع في (24-25) سبتمبر 2024.

48. أشادت اللجنة بجهود غامبيا في المشروع بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير إطار مؤسسي لنظام النقل الذكي في غامبيا" المقرر تنفيذه بالشراكة مع قطر في عام 2024 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

49. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لسياسات على إعداد التقرير بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار المترتبة على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية"، ودورتان تدريبيتان حول "مؤشرات الهدف 9 (الصناعة والابتكار والبنية التحتية)" في 19 ديسمبر 2023 و18 يناير 2024 لفائدة البلدان الناطقة بالفرنسية والعربية على التوالي، وذلك في إطار برنامج SESRIC لبناء القدرات الإحصائية StatCaB.

50. **وإذ أحاطت علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي في 2 مايو 2024، بصيغة افتراضية فقط تحت عنوان "تطوير فن الطهو والعلامات التجارية لوجهات السياحة داخل منظمة التعاون الإسلامي"؛ **دعت اللجنة** البلدان الأعضاء التي سجلت في مجموعة العمل إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الثالث والعشرين المقرر تنظيمه بنفس الموضوع في (24-25) سبتمبر 2024.

51. **أشادت اللجنة** بجهود كل من مالي ونيجيريا وتوغو وأوغندا ومركز SESRIC للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال السياحة في عام 2024، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "بناء قدرات المرشدين السياحيين في بلدان مختارة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي يجري تنفيذه من قبل مالي بالشراكة مع بوركينافاسو والنيجر.
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات أصحاب المصلحة في مجال السياحة للتكيف مع احتياجات العملاء المتغيرة" الذي يجري تنفيذه من قبل نيجيريا مع غامبيا ومالي وأوغندا.
- المشروع بعنوان "تحسين القدرات الريادية لأصحاب المصلحة المختارين في مجال السياحة لضمان القدرة التنافسية في السياحة" الذي يجري تنفيذه من قبل توغو بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "تمكين مهارات ريادة الأعمال في المشاريع السياحية المجتمعية لتعزيز القدرة التنافسية لصناعة السياحة" الذي يجري تنفيذه من قبل أوغندا مع الكاميرون وماليزيا والسنغال.
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات مجالس السياحة الأفريقية من خلال ممارسات إدارة الموارد البشرية المستدامة"، الذي يجري تنفيذه من قبل مركز SESRIC لصالح 17 بلداً عضواً.

52. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، ولا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برامج بناء القدرات لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC).

53. **بالنظر إلى الدور الحيوي** الذي تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **أشادت اللجنة** بإجراء البحوث والأنشطة التالية من قبل مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- تقرير أعده مركز SESRIC حول "السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2024: تمكين السياحة الذكية والمستدامة من أجل التنمية" لتقديمه إلى دورة المؤتمر الإسلامي الثانية عشرة لوزراء السياحة المقرر عقده في خيوة، أوزبكستان، في الفترة (31 مايو - 2 يونيو) 2024.
- ورشة عمل عبر الإنترنت حول "تطوير السياحة المستدامة عبر الحدود في المتنزهات والمناطق المحمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في غرب إفريقيا" في الفترة (14-15) مايو 2024.
- ورشة عمل حول "تنمية صناعة الحلال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في (24-25) أبريل 2024.
- دورة تدريبية حول "السياحة الحلال وخدمات الضيافة الصديقة للمسلمين" كجزء من الاستعدادات للاحتفال بخوارزم باعتبارها مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي 2024، في الفترة (8-12) يناير 2024.
- ندوة عبر الإنترنت حول "آفاق مواهمة الإحصاءات في قطاع الحلال" في 11 ديسمبر 2023.

- دورة تدريبية حول "تعزيز ممارسة السياحة البيئية والحفاظ عليها في منطقة منظمة التعاون الإسلامي" في الفترة (29-30) نوفمبر 2023.

54. **وإذ أحاطت علماً مع التقدير** بجهود مركز SESRIC، لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، لا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برامج SESRIC لبناء القدرات، أثنت اللجنة على جهود SESRIC لتنظيم الأنشطة في مجال السياحة:

- دورة تدريبية حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 8.9 (السياحة المستدامة)" في (18-20) ديسمبر 2023.
- دورة تدريبية حول "السياحة الحلال وخدمات الضيافة الصديقة للمسلمين" في الفترة (8-12) يناير 2024، و
- دورة تدريبية حول "إحصاءات السياحة" في (21-22) فبراير 2024.

55. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بأن SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT سينظمان معاً ورشة عمل عبر الإنترنت حول "تطوير السياحة البيئية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في غرب إفريقيا" والتي ستعقد في الفترة (28-29) مايو 2024، لصالح الخبراء والمديرين التنفيذيين من وزارات وسلطات السياحة، وكذلك أعضاء المشروع الإقليمي حول "التنمية السياحية المستدامة في شبكة المنتزهات والمناطق المحمية العابرة للحدود في غرب أفريقيا".

56. **وإذ أحاطت علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 30 أبريل 2024، بصيغة افتراضية فقط، تحت عنوان "تنمية الإنتاج الحيواني والثروة السمكية لتعزيز الأمن الغذائي من أجل تنمية زراعية مستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"؛ **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعني بالزراعة إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الثالث والعشرين المقرر تنظيمه بنفس الموضوع في (19-20) سبتمبر 2024.

57. **وأثنت اللجنة على جهود** أذربيجان وبنين وغامبيا والنيجر ونيجيريا وقطر وتركيا واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTech ومركز SESRIC للمشاريع التالية في مجال الزراعة التي سيتم تنفيذها في عام 2024 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تبادل الخبرات في مجال الزراعة الذكية مناخيا (CSA)" الذي يجري تنفيذه من قبل أذربيجان بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال إنتاج الأسمدة العضوية المخصبة"، الذي يجري تنفيذه من قبل بنين مع مصر والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.
- المشروع بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs في قطاع الزراعة في غامبيا والبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي يجري تنفيذه من قبل غامبيا مع تركيا ومركز SESRIC.
- المشروع بعنوان "قطعان الحيوانات المجترة المستقرة لضمان الأمن الغذائي والتغذوي في النيجر"، الذي يجري تنفيذه من قبل النيجر بالشراكة مع بنين وأوغندا ومصر.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال إدماج العمالة الموسمية في نظام المعرفة والمعلومات الزراعية في قطر وبلدان مجلس التعاون الخليجي"، الذي يجري تنفيذه من قبل قطر بالشراكة مع البحرين والمملكة العربية السعودية وعمان والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.

- المشروع بعنوان "خطوات مشتركة نحو تغير المناخ: استراتيجيات التكيف والتخفيف والمقاومة في الفواكه ذات النواة الصلبة" التي يجري تنفيذها من قبل تركيا مع أذربيجان والمغرب.
- المشروع بعنوان "تعزيز المعرفة الزراعية ونظم المعلومات (AKIS) والزراعة الدقيقة"، الذي يجري تنفيذه من قبل اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي COMSTECH لصالح ثلاثة بلدان أعضاء، وهي باكستان وموريتانيا والسنغال.
- المشروع بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال المدخلات الزراعية المستدامة"، الذي يجري تنفيذه من قبل مركز SESRIC لصالح 15 بلداً عضواً.

58. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز SESRIC لقيامه بالأنشطة التالية في مجال الزراعة:

- دورة تدريبية حول "التخطيط للتكيف مع تغير المناخ والإدارة البيئية" في (5-6) مارس 2024.
- دورة تدريبية حول "مؤشرات الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع)" في (26-27) مارس 2024، و
- دورة تدريبية حول "الهندسة الوراثية والكائنات المعدلة وراثياً" في (14-15) مايو 2024.

59. وإذ أحاطت علماً بأهمية دور القطاع الخاص في تحسين قطاع الأمن الغذائي، دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى تشجيع تعاون كيانات القطاع الخاص لديها في تنفيذ البرامج المتعلقة بتنمية الصناعة والزراعة الذكية، وكذلك الأنشطة الرامية إلى جذب استثمارات كبيرة، وتحفيز التجارة البيئية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، والمساهمة في نهاية المطاف في النمو الاقتصادي وقطاع الأغذية المعتمد على الذات في جميع البلدان الأعضاء.

60. ومع الإحاطة علماً ببناء الإغاثة الغذائية الإنسانية الذي أطلقته المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي من أجل غزة، يشجع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على تقديم الدعم، إلى أقصى حدٍ ممكن، لتسهيل تنفيذ هذه المبادرة الهامة.

61. أعربت اللجنة عن تقديرها للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS لقيامها بالأنشطة التالية في مجال الزراعة والأمن الغذائي:

- ندوة نقاش حول التغذية الغذائية في البلدان العربية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال المؤتمر الدولي للأمن الغذائي في العالم العربي أثناء الأزمات وبعدها، في 21 ديسمبر 2023.
- ندوة نقاش حول تطوير سياسات شاملة لإدارة المياه خلال المؤتمر الدولي للأمن الغذائي في الوطن العربي أثناء الأزمات وبعدها في 21 ديسمبر 2023.
- ورشة عمل تدريبية لبناء القدرات حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في الزراعة الدقيقة لتحقيق الأمن الغذائي، في (13-15) فبراير 2024.
- زيارة تبادلية وورشة عمل تدريبية لأفضل ممارسات تطوير القمح في باكستان، في (19-23) فبراير 2024.
- المؤتمر الدولي للتكنولوجيات الناشئة لتحسين المحاصيل في باكستان، في (19-20) فبراير 2024.
- القمة العربية لإدارة المياه في المغرب، في (4-7) مارس 2024.

62. وإذ أحاطت علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 2 مايو 2024، بشكلٍ افتراضيٍّ فقط، تحت عنوان "التخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على الشرائح الفقيرة في المجتمع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"؛ دعت اللجنة البلدان الأعضاء التي سجلت في مجموعة العمل إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الثالث والعشرين الذي سيتم تنظيمه بنفس الموضوع، في (16-17) سبتمبر 2024.

63. أشادت اللجنة بجهود تركيا ومركز SESRIC في المشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التخفيف من حدة الفقر في عام 2024، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع "تطوير القدرة الإطارية للسياسات في مجال الضمان الاجتماعي بعد الكوارث الطبيعية" الذي يجري تنفيذه من قبل تركيا مع إندونيسيا وإيران وأذربيجان وماليزيا وباكستان وتونس ومركز SESRIC.
- سيتم تنفيذ مشروع "تمكين الشباب من خلال تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني: طريق إلى التوظيف والنجاح"، فسيتم تنفيذه من قبل SESRIC لصالح 15 دولة عضواً.

64. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز SESRIC لتنظيمه الأنشطة في إطار البند المتعلق بالتخفيف من حدة الفقر في جدول الأعمال:

- ندوة عبر الإنترنت حول "الدفاع عن حقوق المرأة في قوانين الأسرة: أفضل الممارسات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" المنعقدة في (6-7) ديسمبر 2023، و"إحصاءات الطاقة المتجددة" المنعقدة في 28 مارس 2024.
- الدورات التدريبية حول "مؤشرات الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (العمل المناخي)" التي جرت في الفترة (19-20) ديسمبر 2023. و"مؤشرات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة (الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة)" التي جرت في 23 يناير 2024. و"مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)" التي جرت في الفترة (12-13) فبراير 2024.
- الدورات التدريبية وورشات العمل حول "دعم المراجعات الوطنية الطوعية القائمة على الأدلة (VNRs)، وإعداد تقارير أهداف التنمية المستدامة: ابتكارات البيانات والإحصائيات" التي تم تنظيمها في (6-7) ديسمبر 2023. و"دمج التعليم والتدريب المهني والتقني الرسمي وغير الرسمي في البلدان الأعضاء الناطقة بالفرنسية في منظمة التعاون الإسلامي وأفريقيا" التي تم تنظيمها في (27-28) ديسمبر 2023. و"دعم مزارعي التبغ من خلال برامج مكافحة التبغ" التي تم تنظيمها في (13-14) فبراير 2024. و"دمج المهارات الخضراء والممارسات المستدامة في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني" التي تم تنفيذها في (13-14) مارس 2024، و"نظم معلومات سوق العمل الفعالة" التي تم تنظيمها (13-14) مارس 2024.
- الاجتماع الرابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET) الذي تم انعقاده في الفترة (29 فبراير-1 مارس 2024)، في مراكش، المغرب.

65. تذكيراً بالقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالجهود التي بذلتها الصندوق في حشد الموارد، وطلبت من البلدان الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن تفي بالتزاماتها، وتقدم مساهماتٍ جديدةً لتمويل المزيد من مشروعات التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء.

66. أثنت اللجنة على جهود سيراليون وتركيا في المشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التحول الرقمي في عام 2024، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "الإطار القانوني والتنظيمي للحكومة الإلكترونية"، لتنفيذه من قبل سيراليون بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "تحدي الأمن السيبراني 'HackMasters Cyber Security Challenge' (التقاط العلم، CTF)"، لتنفيذه من قبل تركيا بالشراكة مع 32 بلداً عضواً.

67. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز SESRIC لقيامه بالأنشطة التالية في برنامج بناء قدرات التحول الرقمي (Digi-CaB):

- دورة تدريبية حول "إحصاءات مجتمع المعلومات" في (27-28) ديسمبر 2023.
- دورة تدريبية حول "تسخير الرقمنة والذكاء الاصطناعي للنهوض ببيورصات منظمة التعاون الإسلامي"

في (21-22) مايو 2024.

68. كما أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز سيسرك على الأنشطة التالية التي ستُقام وشجعت المؤسسات الوطنية الفلسطينية على المشاركة بفعالية فيها في إطار برنامج بناء القدرات في فلسطين:

- دورة تدريبية حول "أساليب التفاوض المتقدمة والمراسلات الدبلوماسية للدبلوماسيين"،
دورة تدريبية حول "التعافي وإعادة الإعمار على المدى الطويل".

الملحق الثامن



مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الأربعين (2-5 نوفمبر 2024)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الإقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. لتبادل وجهات النظر حول " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الحادي والأربعون
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

الملحق التاسع

الكلمة الختامية

لاجتماع لجنة مراقبة الكومسيك الأربعين

السيد رضوان آغا أوغلو

نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية

(أنقرة، 23 مايو 2024)

السادة أعضاء لجنة المتابعة الموقرون،

أعزاءنا المندوبين المحترمين،

الحضور الكرام،

في مستهل كلمتي، أود أن ألفت الانتباه مرة أخرى إلى المأساة الإنسانية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، حيث نواجه مرة أخرى الألم الذي يذكرنا به التاريخ. وعلى الرغم من أنهم يفقدون كل يوم أقاربهم وآمالهم التي تقيهم على قيد الحياة، فإن الشعب الفلسطيني يبدي مقاومة مشرفة بثبات كبير. وبصفتنا البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لا يمكننا أن نبقي صامتين أمام هذه الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد إخواننا في فلسطين.

إن الوقوف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين في قضيتهم العادلة هو من واجبات ديننا الحنيف وإنسانيتنا. يجب أن نواصل نضالنا بصوت أقوى ومزيد من الاتحاد، وعلينا ألا ننسى أنه ما لم تتحرر فلسطين، فلن يتمكن العالم الإسلامي من تحقيق السلام الكامل. وبمناسبة اجتماعنا هذا، أود أن أؤكد مرة أخرى وقوفنا إلى جانب إخواننا الفلسطينيين. إننا نؤمن إيماناً راسخاً بالأيام التي سيسود فيها العدل والسلام في الأراضي الفلسطينية.

السادة الضيوف الكرام،

لقد اختتمنا بنجاح الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك. وأود أن أعرب عن خالص امتناني لكم على مشاركتكم الفعالة والبناءة في المناقشات التي جرت خلال الاجتماع.

استعرضت لجنة المتابعة في إطار التفويض المنصوص عليه في النظام الأساسي للكومسيك، التطورات في مجالات التعاون ذات الأهمية لبلداننا في نطاق الكومسيك، ووضعت جدول أعمال الدورة الوزارية القادمة.

السادة الضيوف الكرام،

تشكل الحروب وموجات الهجرة والصعوبات الاقتصادية والتوترات السياسية اليوم؛ التحديات الرئيسية للإنسانية. إن الوباء وتغير المناخ والكوارث الطبيعية والفقر والظلم، تهدد جميعاً الخطوات المتخذة على طريق التنمية. وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات، لا يمكننا أن نتجاهل مسؤوليتنا في جعل العالم مكاناً أفضل للعيش فيه.

إن التجارب التي اكتسبناها من تاريخنا المشترك والعميق تثبت لنا أنه تم تجاوز العديد من التحديات طالما حافظت الإنسانية على روح تضامنها. ونحن باعتبارنا البلدان الإسلامية، يجب علينا تعزيز تعاوننا من أجل التنمية، واستغلال الفرص المتاحة لنا.

وفي هذه المرحلة، تقدم لنا الكومسيك فرصاً مهمة جداً لتطوير أدوات فعالة يمكننا استخدامها لحل المشكلات التي نواجهها. وفي هذا السياق، يشكل نظام التجارة التفضيلية للكومسيك TPS-OIC أساساً هاماً لزيادة التجارة بين بلداننا. أود أن أؤكد مرة أخرى على إمكانات نظام التجارة التفضيلية TPS-OIC في زيادة التجارة البينية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وأدعو بلداننا إلى الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضليات التجارية TPS-OIC، والذي سنستضيفه في (10-11 يونيو 2024).

أرحب بسرور كبير ببدء أنشطة مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو مشروع مهم آخر للكومسيك، وأود أن أكرر إيماني بالدعم الذي ستقدمه بلداننا الأعضاء للمركز.

أدعو بلداننا الأعضاء إلى المساهمة بفعالية في الأنشطة التي سيتم تنفيذها ضمن نطاق برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة والتحول الرقمي الذي تم تطويره تحت مظلة الكومسيك.

السادة الضيوف الكرام،

أود أن أؤكد مرة أخرى على أهمية المشاريع المنفذة في إطار برنامج الكومسيك لدعم المشاريع. وبينما تساعد هذه الآليات الخاصة بالكومسيك البلدان الأعضاء على تلبية احتياجاتها في مجالات التعاون، فإنها تخدم أيضاً القدرات المؤسسية وجهود تنمية رأس المال البشري وتبادل الخبرات في بلداننا. أتمنى النجاح لجميع الجهات المعنية في تنفيذ المشاريع المدعومة ضمن نطاق هذه البرامج.

قبل أن أنهي كلمتي، أود أن أشكر البلدان الأعضاء في لجنتنا، وممثلي الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الإسلامية ذات الصلة على مشاركتهم في الاجتماع ومساهماتهم القيمة. كما أود أن أشكر زملاءنا في مكتب تنسيق الكومسيك، وجميع الموظفين الفنيين والإداريين والمترجمين الذين ساعدونا في نجاح تنظيم هذا الاجتماع على جهودهم المكثفة.

أتمنى اللقاء بكم مرة أخرى في اجتماع الكومسيك الوزاري الأربعين، الذي سيعقد في الفترة (2-5) نوفمبر 2024 هذا العام إن شاء الله.

أسأل الله لكم جميعاً حياة صحية وهادئة وناجحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الملحق العاشر

قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو المقدمة في
الاجتماع الأربعين
للجنة متابعة الكومسيك
(أنقرة، 22-23 مايو 2024)

1.	تقرير حول تنفيذ استراتيجية الكومسيك – تقرير مرحلي
2.	تقرير الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025: البرنامج التنفيذي
3.	موجز عن التجارة
4.	تقارير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن المعارض والمعارض الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي
5.	موجز تنفيذي: التقرير السنوي حول التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6.	تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن القضايا المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية WTO
7.	تقرير تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC حول تعزيز التجارة البيئية
8.	تقرير عن أنشطة معهد المواصفات SMIC
9.	تقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD
10.	موجز عن النقل والمواصلات
11.	موجز عن السياحة
12.	موجز عن التعاون الزراعي
13.	تقرير عن أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS
14.	موجز عن التخفيف من حدة الفقر
15.	موجز حول التعاون المالي
16.	تقرير نشاط مركز SESRIC نحو تنفيذ استراتيجية الكومسيك
17.	تقرير مرحلي حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية (2020-2025) للتعليم والتدريب المهني والتقني OIC-TVET

التقارير متاحة على موقع الكومسيك. (www.comcec.org)